العدد 3395 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 15 شوال 1440 - الموافق 18 يونيو 2019
Tuesday 18 June 2019 - No.3395 - 12 th Year

### هادي يحبط مخططاً إخوانياً لإثارة الفوضى في عدن

# اليمن : الجيش يحرر مواقع إستراتيجية في ميدي

قافلة للجيش اليمني

عدن - «وكالات» : أحبطت توجيهات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، مخططاً إخوانياً لإثارة الفوضى في عدن العاصمة المؤقتة، بعد حملات أطلقها تنظيم الإخوان المسلمين الموالي لقطر ضد الأجهزة الأمنية.

وقالت تقارير إخبارية محلية إن نشطاء من الإخوان أطلقوا حملات إعلامية لإثارة الفوضى وتشتيت تركيز قوات المقاومة، والعمالقة والألوية، والحزام الأمني التي تقاتل الميليشيات على حدود محافظة الضالع للسماح للميليشيات بإعادة ترتيب أوضاعها وتعويض خسائرها البشرية التي تكبدتها خلال الفترة الماضية».

وقالت وكالة الانباء اليمنية سبأ «إن الرئيس عبدربه منصور هادي أجرى مساء أمس الأول الأحد اتصالاً هاتفياً بنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري للوقوف على الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المجاورة بما يهدف لتعزيز الأمن واستتبابه، وتوحيد الجهود والصفوف والحفاظ على وحدة النسيج المجتمعي وتعزيز روح المقاومة وتسخير كافة الامكانيات والجهود لمواجهة العدو المتربص بالشعب اليمني في كل منطقة وموقع من المليشيات الحوثية الإيرانية».

ووجه هادي وزير الداخلية بالتعاون مع مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية ذات العلاقة وبتكاتف أبناء المحافظات المحررة لتوحيد الإمكانات لمواجهة الميليشيات الحوثية الإيرانية ومن يساندها، لافتا الى ما قدمته عدن، ولحج، وأبين، والضالع، وتعز، وباقي المحافظات من تضحيات جسيمة في سبيل ذلك وبسط نفوذ الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار للمواطنين والاهتمام باحتياجاتهم ومعيشتهم اليومية.

ومن جهته، قال المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، نزار هيثم: «من الطبيعي عندما يخسر العدو وأحزابه، وتفشل مخططاتهم الإجرامية، تبدأ الماكينة الإعلامية الممولة والتابعة للعدو في نشر وترويج الشائعات الكاذبة وهي من أخطر الحروب المعنوية، لأنها تسمح بانتشار الأوبئة النفسية ممن لديهم عقدة نقص وحقد على الجنوب وأهله ليكونوا أدوات للتحريض ونشر الفتنة تارة عن جهل وأخرى عن قصد».

من ناحية أخرى حررت قوات المنطقة العسكرية الخامسة التابعة للجيش اليمني، بدعم من قوات التحالف الأرضية والجوية، عددا من المواقع في المنطقة الفاصلة بين ميدي وحرض في محافظة حجة، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية واس، أمس الإثنين.

واستطاعت القوات تطهير الأراضي من الألغام الحوثية وتحرير جميع الجيوب المتبقية في تلك المنطقة ومنها مزارع نسيم المخازن، ومزارع الخميسي والمرائي والحاشدي، وقرية الخنجرة، وقرية بني العاتي المشابية، وقرية القفيهية، وقرية الخضراء، وقرية المطارية، وقرية الحجاورة.

يأتي ذلك في الوقت الذي شنت فيه مقاتلات التحالف غارات استهدفت مواقع عسكرية تابعة للميليشيات الحوثية في العاصمة صنعاء.

من جهة أخرى أسفرت المواجهات بين الجيش اليمني وميليشيا الحوثي في محافظة الضالع جنوب اليمن، عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الانقلابية المدعومة من إيران.

وذكر موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، الأحد، أن مستشفيات محافظة ذمار وسط اليمن، استقبلت جثث مسلحين حوثيين لقوا مصرعهم في مواجهات ضد قوات الجيش في الضالع.

ونقل الموقع عن مصادر طبية أن ثلاجة مستشفى ذمار العام استقبلت 12 جثة لعناصر الميليشيا، بينهم قيادي بارز وأطفال جندهم المتمردون»، وأن من بين القتلى «قيادي حوثي بارز يدعى جابر مهدي البحش».

من جانب آخر أكدت مصادر يمنية، مقتل خبراء إيرانيين أثناء محاولة إطلاق صاروخ من قاعدة قرب العاصمة اليمنية صنعاء، التي تسيطر عليها ميليشيات الحوثي الإيرانية.

وقالت المصادر، وفقاً لقناة «سكاي نيوز» الإخبارية، أمس الإثنين، إن الخبراء الإيرانيين، وآخرين من ميليشيات الحوثي، قتلوا جراء انفجار الصاروخ، لدى محاولة إطلاقه من قاعدة الديلمي الواقعة شمال صنعاء.

وتقع القاعدة على بعد 16 كلم من صنعاء، وتجاور مطار صنعاء الدولي.

وكانت ميليشيات الحوثي الإرهابية استهدفت قبل أيام مطار أبها المدني جنوب غربي السعودية، بصاروخ قالت إنه من طراز «كروز»، مما أسفر عن جرح 26 مسافراً، في اعتداء لقي تنديداً دولياً واسعاً.

وذكر التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن أن الاعتداء يثبت حصول الميليشيات الإرهابية على أسلحة نوعية جديدة، كما يؤكد استمرار النظام الإيراني بدعم وممارسته للإرهاب العابر للحدود بشتى السبل.

وكشف الطيران الحربي للتحالف غاراته على صنعاء، اليوم، حيث أكدت مصادر محلية استهداف معسكر القوات الخاصة الواقع تحت سيطرة ميليشيا الحوثي في منطقة الصباحة.

# الأمن اللبناني يوقف سورياً خطط لشن هجمات

الأمن اللبناني

بيروت - «وكالات» : أعلن الأمن اللبناني، أمس الإثنين، توقيف شاب سوري بتهمة الترويج لتنظيم داعش والتخطيط لشن هجمات ضد كنائس وحسينيات في جنوب لبنان، مستوحياً من هجمات سريلانكا التي تبناها التنظيم.

وأفادت قوى الأمن الداخلي في بيان، عن تمكن شعبة المعلومات من توقيف شخص سوري الجنسية (20 عاما) مقيم في بلدة باطر في جنوب لبنان كان «ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر فكر التنظيم وتجنيد أشخاص لصالحه».

وأوردت انه «ارتبط بأشخاص خارج لبنان، وقام بالتعاون معهم بتأسيس مجموعات على الإنترنت ناشطة في نشر وترويج فكر داعش».

ولم يحدد البيان تاريخ توقيف المشتبه به.

وإثر التحقيق معه، تبين أن المشتبه به وبعد ظهور زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في شريط فيديو في أبريل الماضي، وتبنيه مباشرة اعتداءات سريلانكا، كتب عبارة «حفيد أبو بكر البغدادي - الدولة الإسلامية» على أحد جدران بلدة باطر.

وأوقعت اعتداءات سريلانكا، التي استهدفت ثلاث كنائس وثلاثة فنادق في 21 أبريل، 250 قتيلا.

وأورد بيان الأمن اللبناني، أن المشتبه به «تباحث مع عدد من الذين يتواصل معهم بفكرة القيام بأعمال لصالح التنظيم في لبنان، منها الدخول إلى إحدى الكنائس وقتل أكبر عدد من روادها، مقتديا بما قام به عناصر التنظيم في سريلانكا».

كما بحث معهم «استهداف الحسينيات في القرى والبلدات الشيعية» في جنوب لبنان، وبدأ بالاطلاع على مواقع جهادية على الإنترنت تتضمن آليات لكيفية صناعة المتفجرات.

ونقل البيان، أن المشتبه به «كان لا يزال في مرحلة الإعداد والتحضير دون القيام بأي خطوات عملية».

كما جرى توقيف شاب سوري عمل المشتبه به على تجنيده لصالح التنظيم، وتمت إحالة الشابين إلى القضاء.

وتلقى الأجهزة الأمنية في لبنان منذ اندلاع النزاع في سوريا المجاورة، القبض بشكل دوري على أشخاص لبنانيين وسوريين وفلسطينيين مرتبطين بتنظيم داعش أو متهمين بالتواصل معه والتخطيط لتنفيذ اعتداءات.

ويحاكم القضاء العسكري هؤلاء الموقوفين، لكن محاكمتهم تسير ببطء شديد مع وجود مئات من القضايا الماثلة.

وشهد لبنان خلال السنوات الماضية تفجيرات عدة بسيارات مفخخة تبنى تنظيم داعش عددا منها.

وشهد صيف 2017، خروج عناصر من تنظيم داعش وجبهة النصرة سابقا من منطقة جبلية كانوا يتحصنون فيها عند الحدود مع سوريا.

# العراق : خطة برلمانية للإطاحة بحكومة عبدالمهدي

رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي

بغداد - «وكالات» : قالت مصادر عراقية مطلعة، إن هناك اتصالات بين الكتل السياسية داخل البرلمان، لوضع خطة للإطاحة بحكومة عادل عبدالمهدي بسبب عجزها عن تنفيذ برنامجها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وفشلها في استكمال الحقائب الوزارية.

ولفتت المصادر في تصريحات لصحيفة عكاظ، أن «ائتلاف النصر» الذي يقوده رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي و«ائتلاف الفتح» بقيادة هادي العامري منحا رئيس الوزراء، مهلة أخيرة لإنجاز برنامجه الوزاري وإكمال التشكيلة الحكومية قبل البدء في إجراءات الإقالة.

وقالت إن بعض الكتل الفرعية في البرلمان انضمت إلى التحالفات الكبيرة في المطالبة بإقالة الحكومة، ووصف النائب عن ائتلاف «النصر» إحسان الشيلي، الحكومة العراقية بأنها «حكومة محاصصة» بين الكتل السياسية التي ساهمت في تشكيلها ووعدت بتقديم الأفضل إلى الشعب، لكن أبناء الشعب لم يلمسوا شيئا على أرض الواقع من وعودها.

وكان النائب الشيلي قال في بيان أمس الأحد، «كنا نأمل من الحكومة الحالية أن تطبق برنامجها كما وعدت به ولكن مع الأسف الشديد لم تطبق شيئا»، معتبرا أن أمام حكومة عبدالمهدي فرصة أخيرة لتنفيذ برنامجها بأسرع وقت وإلا ستتم الإطاحة بها.

وجاء تحرك القوى السياسية البرلمانية ضد حكومة عبدالمهدي بعد انتقادات وجهها المرجع الديني علي السيستاني لفشلها في استكمال التشكيلة الوزارية، فيما طالب البرلمان رئيس الحكومة بتقديم تقريره عن إنجازات حكومته خلال أسبوع لمناقشته وبيان أوجه القصور في تنفيذ برنامجها.

# وزير ليبي أسبق: مبادرة السراج لن ترى النور

طرابلس - «وكالات» : توقع وزير التعليم الليبي الأسبق، عبد الكبير الفاخري، فشل المبادرة التي طرحها رئيس المجلس الرئاسي في طرابلس فائز السراج بشأن الأوضاع السياسية في بلاده، وذلك لمواجهة الحسم العسكري من قبل الجيش الوطني.

وقال الفاخري إنه «كان يمكن القبول بالمبادرة إذا كانت تتضمن تسليم الميليشيات للسلاح ووقف تبادل إطلاق النار والعمل على التعاون مع الجيش الوطني لتحرير البلاد من الإرهابيين»، مشيرا إلى أن المبادرة «لن ترى النور من قريب أو بعيد».

وأكد الوزير الليبي الأسبق أن السبب الرئيسي في الحال التي وصلت له ليبيا هو «انتشار الميليشيات المسلحة والمتحكمة في طرابلس وأموال الليبيين»، موضحا أن «السراج جاء بهذه المبادرة لصرف الأنظار، فهي تستهدف العالم الخارجي وليس الداخل الليبي».

### البرلمان العربي يدعو لموقف عربي ودولي حازم لمواجهة الأعمال الإرهابية في الخليج

# أبو الغيط: الحوار مع إيران وتركيا «غير مجدٍ»

صورة جماعية للحاضرين في ندوة «نحو بناء استراتيجية عربية»

القاهرة - «وكالات» : أكد الدكتور مشعل بن فهم السلمي ، رئيس البرلمان العربي، أن دول المنطقة تقف اليوم أمام مرحلة دقيقة، تستوجب التحرر من التبعية الطائفية والمذهبية والفكرية للدول الإقليمية والتي وصل تدخلها السافر في الشؤون العربية لدرجة غير مسبوقة، من خلال الاحتلال المباشر للأراضي العربية وفرض سياساتها ومواقفها وتوجهاتها الفكرية والطائفية على الدول والمجتمعات العربية.

وقال السلمي خلال ندوة «نحو بناء استراتيجية عربية» أمس الاثنين، إن المشروع العربي غاب في مقابل تنامي المشاريع العدوانية للدول الإقليمية والأجنبية. ولذلك فإننا بحاجة ماسة إلى مشروع عربي يصون الثوابت العربية ويدافع عن السيادة العربية ويحافظ على الأمن القومي العربي ويتصدى للتدخلات الإقليمية والأجنبية في الشؤون العربية. ولعل أحد أهم تجليات المشروع العربي بلورة إستراتيجية عربية موحدة للتعامل مع دول الجوار الجغرافي العربي.

وأوضح رئيس البرلمان العربي إن تنظيم هذه الندوة يأتي استشعاراً لمسؤوليتنا كممثلين عن الشعب العربي، وإدراكاً للتحديات الجسيمة التي تواجه أمتنا العربية، والمستجدات الخطيرة التي تستدعي وجود استراتيجية عربية موحدة للتصدي للمطامع الاستعمارية والأعمال العدوانية للدول الإقليمية، والتي وصلت إلى دعم وتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف ضرب منشآت اقتصادية حيوية داخل الدول العربية وسفن تجارية مدنية في المياه الإقليمية للدول العربية، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، وتنامي الإرهاب والتطرف العنيف وتمدد الجماعات الإرهابية وتكوين الميليشيات المسلحة داخل الدول العربية والتي فاق خطرها كل حد، وتداعيات كل ذلك على الأمن القومي العربي ووحدة المجتمعات العربية.

وأشار الدكتور مشعل السلمي إلى أن هذه التطورات تؤكد أهمية وجود استراتيجية عربية موحدة للتعامل مع هذه التحديات الخطيرة من دول الجوار الجغرافي، هدفها حفظ أوطاننا، والتصدي للتدخلات الخارجية والإقليمية في شؤوننا العربية، وصيانة أمننا القومي العربي الذي هو كل لا يتجزأ من المحيط إلى الخليج، وتقديم الحلول الناجعة بما يضمن عدم السماح بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والمساس بسيادتها واستهداف أمنها والتعرض لمصالحها.

من جانبه قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن «الأمور تأزمت مع إيران وتركيا في الفترة الأخيرة إلى حد صار الحوار صعباً، بل وغير مجد في الوقت الحالي»، مؤكداً أن الحوار لغرض الحوار، من دون إطار مفاهيمي يحكمه أو نقاط مرجعية تضبطه «ليس سوى تمرين ذهني، أو استعراض شكلي.. لا يُعالج القضايا الجوهرية ولا يؤسس لعلاقة صحية».

وأوضح أبو الغيط خلال ندوة «البرلمان العربي نحو بناء استراتيجية موحدة للتعامل مع دول الجوار الجغرافي»، أمس الاثنين، إن إيران صارت تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية، تبدأ دائما على أجندة مجلس الجامعة العربية منذ 2015. وقال «نشاهد اليوم ما تُباشره إيران وأذرعها من تهديدات خطيرة للأمن القومي العربي، بل وللأمن العالمي في واحد من أدق مفاصله المتعلقة بأمنِ طرق التجارة والممرات البحرية وسلامة المنشآت البحرية».

وقال إن الدولتين تحملان مشروعا سياسيا يرى تطبيقه خارج حدود دولته، وبالتجديد في المنطقة العربية، موضحا أن «إيران تعتبر أن المنطقة العربية ساحة مفتوحة ومباحة لمشروعها التوسعي، وتُعطي لنفسها حق التدخل في أزمات الدول العربية، بل إشعال هذه الأزمات في أحيان كثيرة، من أجل الدفع قدما بهذا المشروع الذي يتعارض مع أسس الدولة الوطنية على طول الخط، ويضرب بمبدأ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية عرض الحائط ويدفع بالمنطقة إلى أتون حروب طائفية نرى تجلياتها في عدد من نزاعات المنطقة اليوم».

وأشار إلى أن «تركيا تدفع بمشروع آخر لا يقل خطورة، يعتنق الإسلام السياسي في ثوب من العثمانية الجديدة، ويسعى إلى الترويج لمنطلقاته الأيديولوجية في منطقة ثبت أنها ترفض هذا المشروع».

وأضاف «تركيا، من جانب آخر، تُعطي لنفسها الحق بالتدخل والتوغل في أراض دول عربية دفاعا عما تعتبره أمنها القومي، ومن دون أي اعتبار لأمن الآخرين أو سيادة الدول، وهو توجه مرفوض ولا يؤسس لعلاقة سليمة ومتوازنة بين طرفين تقوم على الاحترام المتبادل، والإدراك المشترك من كل طرف لشواغل الطرف الآخر».

وقال أبو الغيط إن «المشروعين، الإيراني والتركي، توسعي ويؤسس لعلاقة تقوم بين طرف مُهيمن وآخر تابع، وكلاهما يقفز فوق الدول وسيادتها، وكلاهما يرى في الصراعات الدائرة في المنطقة فرصة للتغلغل والتمدد، وهو نظرٌ قاصر يقتنص مغانم قريبة ولا يهتم بعلاقة طويلة الأمد تقوم على الثقة المتبادلة، وتُحقق منفعة مشتركة للجميع عبر التعاون في مواجهة تهديدات، هي بطبيعتها، تستلزم حواراً إقليمياً».